الطريق الصحيح الوحيد هو طريق الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

هناك قول عربي ، مثل :

مَنْ جَرَّبَ الْمُجَرَّب عَقْلُهُ مُخَرَّب

" من جرب المجرب عقله مخرب ". يقول " من جرب شيء ورأى أنه غير ناجح في ذلك ، وإذا قال " دعوني أ فعل نفس الشيء مرة أخرى . دعوني أجرب ذلك مرة أخرى " إذاً هناك شيئا خطأ في عقل الشخص .

من آدم عليه السلام إلى نبينا الكريم ، وبعد ذلك كل الصحابة ، العلماء ، الأولياء ، والمشايخ جميعهم أظهروا للناس طريق صحيح واحد . إلا أن الناس يفضلون طريقا مختلفا قائلين " ربما هذا أفضل . دعونا نحاول ذلك أيضا "، ولكن نهايتهم هي الخسارة دائما .

الطريق الصحيح واحد ، إنه طريق الله . ابتعدوا بالتدخل في أمور أخرى في محاولة لإيجاد الطريق الصحيح . قد يكون هناك بعض الذين بقوا على قيد الحياة في بعض الأحيان . يقولون في المثل التركي " مصيبة خير من ألف نصيحة (التخويف الجيد أحسن من الموعظة الحسنة)". يمكنك ان تعطي أكبر قدر من النصيحة كما تريد للرجل أن يقول " لا تذهب إلى هناك . ستقع وتفتح رأسك . هذا ليس مكانا جيدا ". مرة أخرى يفعل ذلك . يذهب خلفهم قائلا " لا ، إنهم أصدقاء جيدون . إنهم أصدقاء جيدون جدا ، طيبون . سأذهب معهم وأفعل ما يفعلون ".

الصديق السيئ أسوأ من الشيطان . يُصاب بمصيبة ومن ثم يقول "يا ليتني لم أكن مع هؤلاء الناس ، واستمعت إلى النصيحة". يمكنك ان تعطي نصيحة بقدر ما تشاء ، يمكنك أن تعطي نصيحة مئة ألف مرة ، ومرة أخرى لا فائدة منها . لكنه يشعر بالأسف عندما يصيبه شيء . الأسف غير مفيد في أكثر الأوقات .

لذلك ، انتبهوا . كونوا حذرين . يجب على المسلم أن يكون يقظاً . يجب على المسلمين توخي الحذر والإستماع إلى النصيحة ، التمييز بين الخير والشر ، ومعرفة ما هو جيد وما هو سيئ . ليس هناك حاجة للناس محاولة أشياء سيئة مرة أخرى ، لتجربة أشياء تمت تجربتها من قبل . أظهر الله عز وجل كل شيء بوضوح . ارسل الله عز وجل الأنبياء ، أرسل مشايخ والعلماء . إنهم في كل مكان ويظهرون لكم الطريق الصحيح .

لا تحيدوا عن هذا الطريق الصحيح . قوموا بمواصلة حياتكم بسهولة ، من دون أن تصيبكم المشاكل . الله يجعلنا جميعا نستمع الى الموعظة الحسنة ونكون مع الصالحين إن شاء الله . أصدقاء السوء هم أخطر شيء . حفظنا الله ، أولادنا والجميع إن شاء الله . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
16-1- 18/2017 ربيع الآخر 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر